الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

النحو والصرف

Syntax and Morphology

د/ نشوى أحمد عبد الرحمن

كلية اللغة العربية– بكالوريوس اللغة عربية

النحو:

النحو

المحاور:

- المقدمة.
- الفصل الأول: مبادئ علم النحو.
- الفصل الثاني: تعريف الكلام وأقسامه.
- الفصل الثالث: أقسام الكلمة.
- الفصل الرابع: الإعراب والبناء.
- الفصل الخامس: أقسام الإعراب.
- الفصل السادس: مرفوعات الأسماء.
- الفصل السابع: منصوبات الأسماء.
- الفصل الثامن: مخفوضات الأسماء.

المخرجات المتوقعة من الدرس:

عند الانتهاء من هذا الدرس سيكون الطالب قادرًا على:

١- شرح : مبادئ علم النحو.

٢- تعريف الكلام وأقسامه.

٣- شرح أقسام الكلمة.

٤- شرح الإعراب والبناء.

٥-معرفة أقسام الإعراب.

٦- معرفة مرفوعات الأسماء.

٧- معرفة منصوبات الأسماء.

٨- معرفة مخفوضات الأسماء.

المقدمة:

يُعدّ علم النحو من أعمدة اللغة العربية وأحد أهم علومها التي نشأت لخدمة القرآن الكريم وصون اللغة من اللحن والتحريف. فهو العلم الذي يضع القواعد التي تنظّم بنية الجملة وتحدد وظيفة كل كلمة فيها من حيث الإعراب والبناء، مما يساعد على إدراك المعاني الصحيحة وتجنب الغموض واللبس في الفهم والتأويل. ومن خلال النحو يستطيع المتكلم أن يعبّر عن أفكاره بدقة ووضوح، ويضمن أن كلامه يتماشى مع قواعد اللغة السليمة، كما يُعين الكاتب على صياغة نصوص متينة، والمتعلم على فهم النصوص الأدبية والدينية فهماً عميقاً. وقد حاز علم النحو مكانة مرموقة في التراث العربي الإسلامي، إذ ارتبط منذ نشأته بحفظ كلام الله تعالى من الخطأ، وكان أوائل النحاة من العلماء الذين اجتهدوا في جمع القواعد من كلام العرب الموثوق، فوضعوا بذلك أساساً متيناً لتعليم اللغة ونقلها للأجيال. ومن هنا، فإن دراسة النحو ليست مجرد ترفٍ لغوي، بل هي ضرورة لفهم العربية والارتقاء بأساليب التعبير، والمحافظة على الهوية الثقافية واللغوية للأمة.

لمعرفة مبادئ علم النحو لابد من الوقوف على قول الناظم محمد بن علي الصبان -عليه رحمة الله- في قوله:

إِنَّ مَبادِئ كُلِّ فَنٍّ عَشَرَه ... الحَدُّ وَالموضُوعُ ثُمَّ الثَّمَره

وَنِسْبَةٌ وَفَضْلُهُ وَالوَاضِعْ ... وَالِاسْمُ الِاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعْ

مَسَائِلٌ والبَعْضُ بِالبَعْضِ اكْتَفَى ... وَمَنْ دَرَى الجَمِيعَ حَازَ الشَّرَفَا

الفصل الأول :مبادئ علم النحو

١ـ حده –تعريفه-

النحو لغة: القصد

اصطلاحًا: فهو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءًا.

٢ـ موضوع علم النحو:

الكلمات العربية من حيث البناء والإعراب.

٣ـ ثمرة علم النحو وفائدته:

- مفتاحٌ لفهم الشريعة.
- صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام.

الفصل الأول :مبادئ علم النحو

٤ـ نسبته إلى سائر الفنون:

التباين، فهو مخالف لعلم الأصول، ولعلم الحديث، ولسائر العلوم، وقد يشترك مع بعضها.

٥ـ فضله:

هومن أفضل العلوم؛ لأنه سبب في فهم كتاب الله، وكلام رسول الله-صلى الله عليه وسلم-

٦ـالواضع:

هو أبو الأسود الدؤلي، وقيل: علي -رضي الله عنه-. وقيل: أبو الأسود بأمر علي-رضي الله عنه-.

٧ـالاسم:

علم النحو.

الفصل الأول :مبادئ علم النحو

٨ـ الاستمداد:

مستمد من كلام العرب شعرًا ونثرًا.

٩ـ حكمه:

فرضُ كفاية، وقيل: فرض عين على من أراد علم التفسير، ونقل السيوطيُّ رحمه الله الإجماعَ على أنه لا يجوز لأحدٍ أن يتكلم في التفسير إلا إذا كان مليًّا باللغة العربية.

١٠ـ مسائله:

هي أبوابه التي ستذكر فيما بعد.

الفصل الثاني: تعريف الكلام وأقسامه

*****تعريف الكلام وأقسامه**

الكلام لغة: ما تكلم به الإنسان، قليلًا كان أو كثيرًا، مفيدًا أو غير مفيد.

الكلام اصطلاحًا : هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ.

اللفظ/ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، التي أولها الألف، وآخرها الياء، كزيد، فخرج بذلك الكتابة، والرموز، والإشارة، ولو مفهومة.

مثل: علي، فاطمة، قام، في.

المركب: ما تركب من كلمتين، فصاعدًا، حقيقةً، أم تقديرًا، كزيد قائم، قم، فخرج ما كان ملفوظًا به غير مركب، كزيد.

زيد قائم: هذه الجملة كلام لأنها تتكون من كلمتين.

قم: جملة لأنها مكونة من كلمتين والتقدير قم أنت.

الفصل الثاني: تعريف الكلام وأقسامه

المفيد: ما أفاد فائدة، يحسن سكوت المتكلم عليها، بحيث لا يصير السامع، منتظرًا لشيء آخر، كقام زيد فخرج: ما كان لفظا مركبًا، ولم يفد، كغلام زيد.

- محمد في الفصل. هل هذا كلام ؟

نعم كلام؛ لأنه أفاد معنى يحسن السكوت عليه.

- إن جاء محمد. هل هذا كلام ؟
- لا؛ لأنه لم يفد معنى يحسن السكوت عليه.

المراد بالوضع: جعل اللفظ دليلًا على المعنى، في كتب اللغة، كوضع زيد على الذات المشخصة مثلاً، وخرج بالوضع العربي: ما ليس بعربي، ككلام الأعاجم.

الفصل الثالث: أقسام الكلمة

أقسام الكلمة

اســـم

كلمة دلت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمان وضعًا

محمد، أنا، قلم

فعل

كلمة دلت على معنى في نفسه، واقترن بزمن

أكل، يشرب، اضرب

حرف

كلمة دلت على معنى في غيرها، ولم تقترن بزمان

من، لم، أو

الفصل الثالث: أقسام الكلمة

علامات الاسم

قال ابن مالك: بالجرِّ والتنوين والندا والْ ... ومسندٍ للاسمِ تمييزٌ حَصَلْ

العلامة	التعريف	المثال
١-الجر أو الخفض معناهما واحد، ويستعمل كل منهما مكان الآخر.	كسر الحرف الأخير من الكلمة، أو ما ينوب عن الكسرة؛ بسبب عامل من عوامل الجر- الجر بالحرف، والمضاف، والتبعية.	مررت بغلام زيد الفاضل
٢- - التنوين	نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًا.	محمدٌ مجتهدُ أعطيت فاطمة قلمًا

الفصل الثالث: أقسام الكلمة

معنى ما ينوب عن الكسرة: الياء في جر المثنى وجمع المذكر السالم، مثل: سلمت على الطالبين، وفرحت بالمجتهدين.

والفتحة في جر الممنوع من الصرف لقوله تعالى(وقال الذي اشتراه من مصرَ).

العلامة	التعريف	المثال
٣- النداء	أن تكون الكلمة مناداة	يا محمد، أقم الصلاة. يا مودة، أكرمي أهلك*
٤- "ال"	أن تكون الكلمة مبدوءة ب "ال"	العدل أساس الملك. الطالب يجتهد في دراسته.
٥- الإسناد	أن تكون الكلمة منسوبًا إليها حصولُ شيء، أو عدم حصوله، أو مطلوبًا منها إحداثه	عليٌّ سافرَ. محمود لم يسافر. سافرْ يا سعيد.

أقسام الفعل

القسم	الماضي	المضارع	الأمر
التعريف	كل كلمة تدل على معنى، وزمن فات قبل النطق بها.	كل كلمة تدل على معنى، وزمن صالح للحال والاستقبال. حروف المضارعة" أنيت"	كل كلمة تدل على معنى، وهذا المعنى مطلوب تحقيقه في زمن المستقبل.
المثال	أكل- شرب- جعل	يأكل- يشرب- يلعب	كُل- دع- قم

الفصل الثالث: أقسام الكلمة

علامات الفعل

قال ابن مالك: بِتا فعلتَ وأَتَتْ ويا افعلي ... ونونِ أقبلنَّ فعلٌ ينجلي

العلامة	التعريف	المثال
١ـ تا فعلتَ	هي تاء ضمير المخاطب نحو "تباركت يا رحمن" وفي حكمها تاء ضمير المتكلم والمخاطبة، وهذه التاء في جميع أحوالها مختصة بالفعل الماضي، ولو كان مستقبل المعنى نحو "إن قمتَ قمتُ.	أكلتَ- شربتُ- ذاكرت
٢ـ "تا" أتت	هي تاء التأنيث الساكنة، وهي مثل تاء الفاعل في الاختصاص بالفعل الماضي، وتلحقه متصرفا وغير متصرف نحو "أتت" و"نعمت	جاءت- نامت
٣ـ يا افعلي	وهي ياء المخاطبة ويشترك في إلحاقها المضارع والأمر نحو "أنت تفعلين وافعلي".	تكتبي- اكتبي

الفصل الثالث: أقسام الكلمة

العلامة	العمل	المثال
٤- نون أقبلن	هي نون التوكيد الشديدة، وهي مختصة بالفعل، وكذلك الخفيفة وتلحق الأمر بلا شرط والمضارع بشرط	{لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ}

الفصل الثالث: أقسام الكلمة

** هناك علامات أخرى لم يذكرها الناظم:

العلامة	العمل	المثال
قـد	تدخل على الفعل الماضي وتكون للتحقيق والتقريب	التحقيق" قد دخل الأستاذ الفصل" بعد دخول الأستاذ التقريب"قد دخل الأستاذ" قبل دخول الأستاذ بوقت قليل
	تدخل على المضارع وتكون لإفادة التقليل أو التكثير	قد ينجح الكسول" للتقليل" قد يفوز المجتهد" للتكثير

الفصل الثالث: أقسام الكلمة

العلامة	العمل	المثال
السين	تختص بالفعل المضارع	سيأتي الخير
سوف	تختص بالفعل المضارع	سوف أكافئ الفائز
دلالة الفعل بنفسه على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة	فعل الأمر	أطيعي والدك- ذاكري دروسك

الفصل الثالث: أقسام الكلمة

الحروف

حروف المبنى	حروف المعنى
هي الحروف التي تبنى بها الكلمات العربية- حروف الهجاء- أ-ب- ج-.....	ما كان كلمة مستقلة بذاته وله معنى، لكنه ليس بذاته وإنما يفيد معنى إذا ضم إلى غيره من اسم أو فعل. حروف العطف- حروف الجر- حروف الاستفهام.

تقييم:

اختر الإجابة الصحيحة:

١) ما تعريف علم النحو اصطلاحًا؟

أ) علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءًا. ب) علم يدرس المعاني المجازية في اللغة.

ج) علم يتخصص في الصرف فقط.

٢) من هو واضع علم النحو؟

أ) الخليل بن أحمد. ب) أبو الأسود الدؤلي بأمر علي رضي الله عنه. ج) سيبويه.

٣) ما علامة الاسم التي تدل على الجر؟

أ) الضمة. ب) الكسرة. ج) الفتحة.

تقييم:

٤) ما نوع الكلمة في "يذاكر"؟

أ) اسم. ب) فعل مضارع. ج) حرف.

٥) ما تعريف الكلام اصطلاحًا؟

أ) ما تكلم به الإنسان قليلًا أو كثيرًا. ب) اللفظ المركب المفيد بالوضع. ج) الإشارة والرموز.

٦) ما مثال على الجملة التي لا تُعتبر كلامًا؟

أ) "قام زيد". ب) "إن جاء محمد". ج) "محمد في الفصل".

٧) ما علامة النصب في الاسم المفرد؟

أ) الضمة. ب) الفتحة. ج) الكسرة

الأجوبة:

اختر الإجابة الصحيحة:

١) ما تعريف علم النحو اصطلاحًا؟

أ) علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءًا. ب) علم يدرس المعاني المجازية في اللغة.

ج) علم يتخصص في الصرف فقط.

٢) من هو واضع علم النحو؟

أ) الخليل بن أحمد. ب) أبو الأسود الدؤلي بأمر علي رضي الله عنه. ج) سيبويه.

٣) ما علامة الاسم التي تدل على الجر؟

أ) الضمة. ب) الكسرة. ج) الفتحة.

الأجوبة:

٤) ما نوع الكلمة في "يذاكر"؟

أ) اسم. ب) فعل مضارع. ج) حرف.

٥) ما تعريف الكلام اصطلاحًا؟

أ) ما تكلم به الإنسان قليلًا أو كثيرًا. ب) اللفظ المركب المفيد بالوضع. ج) الإشارة والرموز.

٦) ما مثال على الجملة التي لا تُعتبر كلامًا؟

أ) "قام زيد". ب) "إن جاء محمد". ج) "محمد في الفصل".

٧) ما علامة النصب في الاسم المفرد؟

أ) الضمة. ب) الفتحة. ج) الكسرة

الفصل الرابع: الإعراب والبناء

الإعراب

هو تغيّر آخر الاسم أو الفعل المضارع، تغيُّرا ظاهرًا أو مقدرًا بسبب عامل ملفوظ به أو مقدر.

نحن نغير الحركة في آخر الكلمة عندما يتغير ما يدخل على هذه الكلمة، وهذا هو الإعراب.

أ)التغير الظاهر في الاسم:

مثال: ١- يسير القطارُ مسرعا.* ٢- ركبت القطارَ صباحا ٣- سافرت بالقطارِ اليوم.

حيث إن كلمة" القطار" اسم تغير آخره بضمة أولا، وفتحة ثانيًا، وكسرة ثالثًا؛ بسبب اختلاف العوامل.

مثال: ١-جاء محمد ٢- رأيت محمدًا ٣-مررت بمحمد

إذن فكلمة(القطار- محمد) كلمة معربة، لأن الحركة اختلفت عليها في آخرها بسبب اختلاف ما دخل عليها في الأمثلة.

** كل اسم تغير آخره تغيرًا ظاهرًا بسبب اختلاف العوامل، فهو معرب وإعرابه ظاهر.

الفصل الرابع: الإعراب والبناء

ب) التغير الظاهر في الفعل المضارع:

مثال: ١- يفرحُ الإنسان بالنصر. ٢- لن يفرحَ أحد بالشر ٣-لم يفرحْ إنسان بالشر

٢- يفوزُ المجتهد ٢- لن يفوزَ المهمل ٣- لم يفزْ المهمل

حيث إن كلمتي(يفرح، يفوز) كل منهما فعل مضارع تغير آخره بضمة أولا، وفتحة ثانيا، وسكون ثالثا؛ بسبب اختلاف العوامل عليه.

** كل فعل مضارع تغير آخره تغيرًا ظاهرًا بسبب اختلاف العوامل، فهو معرب وإعرابه ظاهر.

ج) التغير المقدر في الاسم:

مثال: ١- يكثر الندى صباحًا ٢- رأيت الندى فجرًا ٣- سررت بالندى اليومَ

- المشفى نظيف - رأيت المشفى - زرت المريض بالمشفى

الفصل الرابع: الإعراب والبناء

حيث إن كلمتي (الندى، المشفى) كل منهما اسم اختلفت عليه العوامل اختلافا يستدعي رفعه أولا، ونصبه ثانيا، وخفضه ثالثا، ولكنه ظل ساكن الآخر في الأمثلة الستة؛ بسبب اعتلال آخره.

** كل اسم اختلفت عليه العوامل ولم يظهر تغير آخره بسبب اعتلال هذا الآخر، فهو معرب وإعرابه مقدر.

د- التغير المقدر في الفعل المضارع:

١- يسعى المؤمن للخير ٢- لن يسعى كسلان للمجد

- يقوى الإنسان بالإيمان - لن يقوى النمام

حيث إن كلمتى (يسعى، يقوى) كل منهما فعل مضارع اختلفت العوامل عليه اختلافا يستدعي رفعه أولًا، ونصبه ثانيا، ولكنه ظل ساكن الآخر في الأمثلة؛ بسبب اعتلال آخره.

** كل فعل مضارع اختلفت عليه العوامل ولم يظهر تغير آخره بسبب اعتلال هذا الآخر، فهو معرب وإعرابه مقدر.

الفصل الرابع: الإعراب والبناء

البناء

البناء: هو عدم تغير الحركة في آخر الكلمة.

المبني: كل كلمة – اسما أو فعلا أو حرفا- لزم آخرها حالة واحدة لغير اعتلال مع اختلاف العامل.

البناء يدخل أنواع الكلم الثلاث: الاسم، والفعل، والحرف.

من الأسماء المبنية: الأسماء المبنية هي: الضمائر- أسماء الإشارة-أسماء الاستفهام- أسماء الشرط- بعض الأسماء؛ مثل سيبويه- خالويه - نفطويه.

الأفعال: ١- الفعل الماضي : نجحَ ٢–فعل الأمر ذاكِرْ

الفصل الرابع: الإعراب والبناء

٣- الفعل المضارع:

- إذا اتصلت به نون النسوة يبنى على السكون" والوالدات يرضعن أولادهن" فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة المباشرة أو الخفيفة يبنى على الفتح" لتأكلَنَّ التفاحة" تأكلنّ" فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.
- الحروف:

الحروف: كلها مبنية ولا محل لها من الإعراب.

الفصل الخامس: أقسام الإعراب

أقسام الإعراب

وأقسامُه أربعة: رَفع، ونَصب، وخَفْض، وجَزْم. فللأسماء من ذلك الرفع، والنصب، والخفض، ولا جزم فيها، وللأفعالِ من ذلك: الرفع، والنصب، والجزم، ولا خَفضَ فيها.

علامات الإعراب

للرفع أربعُ علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون.

فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المُفرد، وجَمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

الفصل الخامس: أقسام الإعراب

وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبو وأخو وحَمُو وفُو وذو بمعنى صاحب.

وأما الألف فتكون علامة للرفع في تَثْنِيَة الأسماء خاصة.

وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع، إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثَة المُخَاطَبَة.

وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون.

فأما الفتحةُ فتكون علامةً للنصب في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد، وجمع التكسير، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصِبٌ ولم يَتَّصل بآخره شيء.

وأما الألف: فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو: "رأيتُ أباكَ وأخاكَ" وما أشبَهَ ذلك.

وأما الكسرة: فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم.

الفصل الخامس: أقسام الإعراب

وأما الياء: فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع.

وأما حذفُ النُّون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثَبَاتِ النون.

وللخفضِ ثلاثُ علامات:

فأما الكسرةُ: فتكونُ علامةً للخفضِ في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المُنصَرِف، وجمع التكسير المُنصَرِف، وفي جمع المؤنث السالم.

وأما الياء: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، وفي التثنية، والجمع.

وأما الفتحة: فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصَرِف.

الفصل الخامس: أقسام الإعراب

وللجَزمِ علامتان: السُّكُون، والحَذف.

فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.

وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المُعتَلِّ الآخِر، وفي الأفعال الخمسة التي رَفْعُهَا بثَبَات النون.

المُعرَبات

المعربات قسمان: قسم يُعرَبُ بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

فالذي يُعرَبُ بالحركاتِ أربَعَةُ أنواع:

الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

(الطالب- الطلاب- الطالبات- يذاكر الطالب الدرس)

الفصل الخامس: أقسام الإعراب

وكلها تُرفَعُ بالضمة، وتُنصَبُ بالفتحة، وتُخفَضُ بالكسرة، وتُجزَمُ بالسكون.

وخَرَجَ عن ذلك ثلاثةُ أشياء: جمع المؤنث السالم يُنصَبُ بالكسرة، والاسم الذي لا ينصَرِفُ يُخفَضُ بالفتحة، والفعل المضارع المُعتَلُّ الآخِر يُجزَمُ بحذف آخره.

والذي يُعرَبُ بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المُذَكَّر السالم، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يَفعلانِ، وتَفعلانِ، ويَفعلون، وتفعلون، وتفعلين.

فأما التثنيةُ: فتُرفَعُ بالألف، وتُنصَبُ وتُخفَضُ بالياء.

وأما جمع المذكر السالم: فيُرفَعُ بالواو، ويُنصَبُ ويُخفَضُ بالياء.

وأما الأسماء الخمسة: فتُرفَعُ بالواو، وتُنصَبُ بالألف، وتُخفَضُ بالياء.

وأما الأفعال الخمسة: فتُرفَعُ بالنون وتُنصَبُ وتُجزَمُ بحذفها.

الفصل الخامس: أقسام الإعراب

الأفعال

الأفعالُ ثلاثة: ماضٍ، ومُضارعٌ، وأمر، نحو: ضَرَبَ، ويَضرِبُ، واضرِبْ. فالماضي: مفتوحُ الآخر أبدا. والأمر: مجزومٌ أبدا.

والمضارع: ما كان في أوله إحدى الزوائدِ الأربعِ التي يجمَعُهَا قولُك: "أنَيتُ" وهو مرفوعٌ أبدا، حتى يدخُلَ عليه ناصِبٌ أو جازِم.

فالنَّواصبُ عَشَرَة، وهي:

أَنْ، ولَنْ، وإذنْ، وكَيْ، ولام كي، ولام الجُحُود، وحتى، والجوابُ بالفاء والواو، وأو.

والجوازِمُ ثمانيةَ عَشَر، وهي:

لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، ولام الأمر والدعاء، و"لا" في النَّهيِ والدعاء، وإنْ، وما، ومَنْ، ومهما، وإذْما، وأَيُّ، ومتى، وأَيَّانَ، وأينَ، وأَنَّى، وحَيثُمَا، وكيفما، وإذا في الشِّعر خاصة.

الفصل السادس: مرفوعات الأسماء

مرفوعات الأسماء

المرفوعاتُ سبعة، وهي:

الفاعل، والمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، والمبتدأ وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها، والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النَّعتُ، والعطفُ، والتوكيد، والبَدَل.

١) الفاعل هو: الاسم المرفوعُ المذكورُ قبلَهُ فِعلَهُ.

وهو على قسمين: ظاهِر ، ومُضمَر.

فالظاهر نحو قولِك: قام زيدٌ، والمُضمَر اثنا عشر، نحو قولك: "ضَرَبْتُ، وضربْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضربْتُمَا، وضربْتُم، وضرَبْتُنَّ، وضَرَبَ، وضَرَبَتْ، وضَرَبَا، وضَرَبُوا، وضَرَبْنَ".

الفصل السادس: مرفوعات الأسماء

٢) باب المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعِلُه

وهو الاسم المرفوعُ، الذي لم يُذكَر معه فاعلُهُ.

فإن كان الفعل ماضيا: ضُمَّ أوَّلُهُ وكُسِرَ ما قبل آخِرِه، وإن كان مضارعا: ضُمَّ أولُهُ وفُتِحَ ما قبل آخره.

مثال: ضُرِبَ زيدٌ" و"يُضرَبُ زيدٌ"

٣) باب المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو الاسم المرفوعُ العاري عن العوامل اللفظية.

والخبر: هو الاسم المرفوع المُسنَدُ إليه، نحو قولِكَ: "زيدٌ قائمٌ" و"الزيدانِ قائمان" و"الزيدونَ قائمون".

الفصل السادس: مرفوعات الأسماء

٤) اسم كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها

فأما كان وأخواتها ، فإنها ترفَعُ الاسمَ، وتَنصِبُ الخَبَرَ، وهي: كان، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظَلَّ، وباتَ، وصار، وليس، وما زال، وما انفَكَّ، وما فَتِيءَ، وما بَرِحَ، وما دام. تقول: "كان زيدٌ قائماً، وليس عمرٌو شاخِصَاً

وأما إنَّ وأخواتُها فإنها تَنصِبُ الاسمَ وتَرفَعُ الخَبَرَ، وهي: إنَّ، وأَنَّ، ولَكِنَّ، وكَأَنَّ، وليتَ، ولَعَلَّ، تقول: إنَّ زيداً قائمٌ، وليت عَمْراً شاخصٌ، وما أشبه ذلك، ومعنى إنَّ وأَنَّ للتوكيد، ولَكِنَّ للاستِدراك، وكَأَنَّ للتشبيه، وليت للتمَنِّي، ولَعَلَّ للتَّرَجِّي والتَّوَقُّع.

٥) باب النَّعت

النَّعتُ: تابِعٌ للمنعوت في رَفعِهِ، ونصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ، وتنكيرِهِ، تقول: قام زيدٌ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلَ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ.

الفصل السادس: مرفوعات الأسماء

٦) العَطفِ

وحروف العطف عَشَرَة، وهي:

الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأَمْ، وإمَّا، وبَل، ولا، ولَكِنْ، وحتى في بعض المواضع.

فإن عَطَفْتَ بها على مرفوعٍ رَفَعْتَ، أو على منصوب نَصَبْتَ، أو على مخفوض خَفَضْتَ، أو على مجزوم جَزَمْتَ، تقول: "قام زيدٌ وعَمرٌو، ورأيتُ زيداً وعَمراً، ومررتُ بزيدٍ وعَمرٍو، وزيدٌ لم يَقُمْ ولم يَقْعُدْ".

٧) التَّوكيدِ

التوكيدُ: "تابِعٌ للمُؤَكَّدِ في رفعِهِ، ونَصبِهِ، وخفضِهِ، وتعريفِهِ".

ويكونُ بألفاظٍ معلومة، وهي: النَّفْسُ، والعَيْنُ، وكُلٌّ، وأجْمَعُ، تقول: قام زيدٌ نفسُهُ، ورأيتُ القومَ كُلَّهُم، ومررتُ بالقومِ أجمعين.

منصوبات الأسماء

المنصوبات خمسة عَشَرَ، وهي: المفعول به، والمَصدَر، وظَرْفُ الزمان، وظرفُ المكان، والحالُ، والتمييزُ، والمُستَثنَى، واِسم لا، والمُنادَى، والمفعولُ من أجلِهِ، والمفعول مَعَهُ، وخَبَرُ كان وأخواتها، واِسم إنَّ وأخواتها.

والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

١) المفعول به

وهو الاسمُ المنصوب الذي يقَعُ عليه الفِعل، نحو: ضربتُ زيداً، ورَكِبتُ الفَرَسَ.

٢) المصدر:

هو الاسم المنصوب، الذي يجيءُ ثالثا في تصريفِ الفعل، نحو: ضربَ يَضرِبُ ضَرْبَاً.

الفصل السابع: منصوبات الأسماء

٣) ظرف الزمان وظرف المكان:

ظرفُ الزمان هو: اسم الزمان المنصوب بتقدير "في" نحو: اليومَ، والليلةَ، وغَدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَرَاً، وغَدَاً، وعَتَمَةً، وصباحاً، ومساءً، وأبَدَاً، وأمَدَاً، وحيناً، وما أشبه ذلك.

وظرف المكان هو: اسم المكان المنصوب بتقدير "في" نحو: أمامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وعِندَ، ومَعَ، وإزاء، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وهنا، وثَمَّ، وما أشبه ذلك.

٤) باب الحال:

الحال هو: الاسم المنصوب، المُفَسِّرُ لما ابَهَمَ من الهَيْئاتِ، نحو قولِكَ: "جاء زيدٌ راكِبَاً" و"ركبتُ الفَرَسَ مُسرَجَاً" و"لَقِيتُ عبدَ اللهِ راكِبَاً" وما أشبه ذلك.

ولا يكون الحال إلا نَكِرَةً، ولا يكونُ إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحِبُها إلا مَعرِفة.

الفصل السابع: منصوبات الأسماء

٥) التمييز

التمييز هو: الاسم المنصوب، المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الذَّوَاتِ، نحو قولك: "تَصَبَّبَ زيدٌ عَرَقاً"، و"تَفَقَّأَ بَكرٌ شَحماً" و"طابَ محمدٌ نَفْساً" و"اشتريتُ عشرينَ غلاماً" و"مَلَكتُ تسعينَ نَعجَةً" و"زيدٌ أَكرَمُ منك أَباً" و"أَجمَلُ منك وجهاً".

ولا يكون إلا نَكِرَة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

٦) الاستثناء

وحروف الاستثناء ثمانية ، وهي: إلا، وغيرُ، وسِوى، وسُوى، وسَوَاءٌ، وخَلا، وعَدا، وحاشا.

فالمستثنى بإلا يُنصَبُ إذا كان الكلامُ تاماً موجَباً، نحو: "قام القومُ إلا زيداً" و"خرج الناسُ إلا عَمرَاً".

وإن كان الكلامُ منفِيَّاً تامَّاً جاز فيه البَدَلُ والنَّصبُ على الاستثناء، نحو: "ما قام إلا زيداً" و"إلا زيدٌ".

الفصل السابع: منصوبات الأسماء

٧) المفعول من أجله

وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ بياناً لسبب وقوع الفعل، نحو قولك: "قام زيدٌ إجلالا لعمرٍو" و"قصدتُكَ ابتِغَاءَ معروفِكَ".

٨) المفعول معه

وهو: الاسم المنصوب الذي يُذكَرُ لبيان مَن فُعِلَ معه الفعل، نحو قولك: "جاء الأميرُ والجيشَ" و"استوى الماءُ والخشبةَ".

الفصل الثامن: المخفوضات من الأسماء

المخفوضات من الأسماء

المخفوضات ثلاثة أنواع :مخفوضٌ بالحَرفِ، ومخفوضٌ بالإضافة، وتابِعٌ للمَخفوض.

فأما المخفوض بالحرف فهو: ما يُخفَضُ بمِن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباءِ، والكافِ، واللامِ، وبحروفِ القَسَم، وهي: الواو، والباءُ، والتاءُ، وبواو رُبَّ، وبمُذْ، ومُنذ.

وأما ما يُخفَضُ بالإضافة ، فنحو قولك: "غلامُ زيدٍ" وهو على قسمين: ما يُقَدَّرُ باللام، وما يُقَدَّرُ بِمِن، فالذي يُقَدَّرُ باللام، نحو: "غلامُ زيدٍ" والذي يُقَدَّرُ بمِن، نحو: "ثَوبُ خَزٍّ" و"بابُ ساجٍ" و"خاتَمُ حديدٍ".

تقييم:

ضع علامة (√)أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×)أمام العبارة الخاطئة:

١) الفعل الماضي مبني دائمًا على الفتح.

٢) الحروف كلها معربة وليس لها محل من الإعراب.

٣) الحروف كلها مبنية.

٤) المفعول به هو اسم مرفوع يقع عليه الفعل.

٥) التمييز يكون دائمًا منصوبًا.

٦) حروف الاستثناء مثل (إلا، غير، سوى) تنصب المستثنى دائمًا.

٧) المبتدأ والخبر كلاهما مرفوعان.

٨) اسم (إنَّ) منصوب، وخبرها مرفوع.

الأجوبة:

ضع علامة (√)أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×)أمام العبارة الخاطئة:

١) الفعل الماضي مبني دائمًا على الفتح. ✅

٢) الحروف كلها معربة وليس لها محل من الإعراب. ❌

٣) الحروف كلها مبنية. ✅

٤) المفعول به هو اسم مرفوع يقع عليه الفعل. ❌

٥) التمييز يكون دائمًا منصوبًا. ✅

٦) حروف الاستثناء مثل (إلا، غير، سوى) تنصب المستثنى دائمًا. ❌

٧) المبتدأ والخبر كلاهما مرفوعان. ✅

٨) اسم (إنَّ) منصوب، وخبرها مرفوع. ✅

المراجع:

١ـ متن الآجرومية
المؤلف: ابن آجُرُّوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٢٣هـ)
الناشر: دار الصميعي
الطبعة: ١٤١٩هـ-١٩٩٨م

علم الصرف:

علم الصرف

المحاور:

- المقدمة.
- الفصل الأول: مدخل إلى علم الصرف.
- الفصل الثاني: تغييرات أصول الكلمة.
- الفصل الثالث: تصريف الأفعال.
- الفصل الرابع: تصريف الأسماء.
- الفصل الخامس: أوزان المصدر.
- الفصل السادس: أوزان المشتقات.

المحاور:

- الفصل السابع: همزة الوصل.
- الفصل الثامن: التصغير.

المخرجات المتوقعة من الدرس:

في نهاية الدرس يكون الطالب قادرًا على:

- التعرف على مدخل إلى علم الصرف.
- شرح التغييرات التي تطرأ على أصول الكلمة.
- شرح تصريف الأفعال.
- شرح تصريف الأسماء.
- شرح أوزان المصدر.
- شرح أوزان المشتقات.

المخرجات المتوقعة من الدرس:

- شرح همزة الوصل.
- شرح التصغير.

المقدمة:

- علم الصرف هو أحد فروع علم اللغة العربية، ويُعنى بدراسة بنية الكلمة وتحوّلاتها المختلفة من حيث الزيادة والنقص، والتغيير في الحركات أو الحروف، دون أن يتأثر المعنى الجوهري للكلمة. يهدف هذا العلم إلى فهم القواعد التي تحكم تصريف الكلمات، خاصة الأفعال والأسماء، مما يسهم في استعمالها بشكل سليم في السياق اللغوي. ويُعد علم الصرف أساسًا لفهم الكثير من الظواهر اللغوية الدقيقة، كما يُمكّن الدارس من التمييز بين المعاني المختلفة المرتبطة بالتغييرات الصرفية.

الفصل الأول: مدخل إلى علم الصرف

***تعريفه:

لُغةً: التَّقليبُ من حالةٍ إلى حالةٍ.

اصطلاحاً: علمٌ يتعلَّقُ ببِنْيَةِ الكلمةِ وما لحُروفِها من أَصالةٍ وزِيادةٍ وصحَّةٍ وإعلالٍ، وشِبْهِ ذلكَ.

***موضعه:

المباحثُ الصَّرفيةُ تختصُ بالأسماءِ والأفعالِ المتصرِّفةِ.

فليسَ منها: الأسماءُ المبنيةُ، كالضَّمائر وأسماءِ الإشارةِ والأسماءِ الموصولةِ والظُّروفِ المبنية، ولا الحُروفُ؛ لكونِها جميعاً مبنيَّاتٍ، ولا الأفعالُ الجامِدَةُ؛ لامتناعِ قبولِها التَّصريف، كـ (عَسى، لَيْسَ، نِعْمَ، بِئْسَ).

الفصل الأول: مدخل إلى علم الصرف

***الميزان الصرفي:

أقلُّ ما تكونُ عليهِ الكلمةُ الَّتي يدخُلُها التَّصريفُ ثلاثةُ أحْرُفٍ، هي حروفُ (فعل)، وهي قاعدةُ وَزْنِ الكلماتِ العربية المتصرِّفة، تتميَّزُ بها حُروفُ الكلمةِ الأصليةِ وحُروفُها المزيدة.

١ ـ يُقالُ في وَزْنِ كلمةِ (ذَهَبَ): على (فَعَلَ)، الذَّالُ فاءُ الكلمةِ، والهاءُ عَيْنُ الكلمةِ، والباءُ لامُ الكلمة، فجميعُ حُروفِ (ذَهَبَ) أصليَّةٌ لمطابقتِها حروفَ (فعل).

٢ ـ ويُقالُ في وَزْنِ كلمةِ (أَكْرَمَ): على (أَفْعَلَ)، الكافُ فاءُ الكلمةِ، والرَّاءُ عَيْنُها، والميمُ لامُها، والهمزةُ زائدة.

٣ ـ ويُقالُ في وَزْنِ كلمةِ (اعتَمَدَ): على (افْتَعَلَ)، فالعَيْنُ فاءُ الكلمةِ، والميمُ عَيْنُها، والدَّالُ لامُها، والهمزةُ والتَّاءُ زائدتانِ.

الفصل الأول: مدخل إلى علم الصرف

٤ - ويُقالُ في وَزْنِ كلمةِ (استَغْفَرَ): على (اسْتَفْعَلَ)، ففاءُ الكلمة الغَيْنُ، وعَيْنُها الفاءُ، ولامُها الرَّاءُ، والهمْزَةُ والسّينُ والتَّاءُ زوائد.

*** فائدةُ الوَزْنِ:

اختصارُ معرفةِ أصولِ الكلمةِ وتمييزُها من زوائدِها.

وإذا كانت أصولُ الكلمةِ فوقَ ثلاثةِ أحْرُفٍ كُرِّرَت اللَّامُ في الوَزْنِ، كما في وَزْنِ (دَحْرَجَ) فهو على (فَعْلَلَ) لأنَّ حُروفَها جميعاً أصليةٌ.

حروف الزيادة:

مجموعةٌ في قولِكَ: (سألتمونيها).

الفصل الثاني: تغييرات أصول الكلمة

***تغييرات أصول الكلمة:

الأصْلُ بقاءُ أُصولِ الكلمةِ ثابتةً في تركيبِها مَهما غيَّرْتَ تصاريفَها، فلوْ صرَّفْتَ كلمةَ (عَلِمَ) مثلًا فقلَّبتَها على شتَّى الوجوهِ لوَجَدْتَ أصولَها (العَيْنَ، واللَّامَ، والميمَ) دائرةً مع كُلِّ لَفْظٍ من تصاريفِها، فتقولُ مثلًا: (عَلِمَ، يَعْلَمُ، اعْلَمْ، عَلَّمَ، يُعلِّمُ، عَلَّمْ، أَعْلَمَ، يُعْلِمُ، أَعْلِمْ، تعلَّمَ، يتعلَّمُ، تَعَلَّمْ، اسْتَعْلَمَ، يَسْتَعْلِمُ، اسْتَعْلِمْ) وتقولُ في تصاريفِ الأسماءِ: (عِلْمٌ، تَعْليمٌ، تعَلُّمٌ، إِعْلامٌ، اسْتِعْلامٌ، عالِمٌ، مَعلومٌ، مُعلِّمٌ، مُعلَّمٌ، متعلِّمٌ، مُتعلَّمٌ، مُستَعْلِمٌ، مُسْتَعْلَمٌ) وهكذا.

لكن من أُصولِ الكلماتِ ما يتأثَّرُ بالتَّصريفِ فيتغيَّرُ، وذلكَ التَّغيُّرُ على نوعينِ واردَينِ في الفِعْلِ والاسمِ:

١- - الإبْدال، وهو: وَضْعُ حَرْفٍ مكانَ آخَرَ، وحروفُهُ مجموعةٌ في قولِهِمْ: (هدأت موطيا).

الفصل الثاني: تغييرات أصول الكلمة

*** صور الإبدال:

[١] إبدالُ حرفٍ صَحيحٍ من حرفٍ صَحيحٍ، نحو: (اضْطَرَبَ) أصلُها: (اضْتَرَبَ).

[٢] إبدالُ حرفٍ صَحيحٍ من حرفِ علَّةٍ، نحو: (تُراث) أصلُها: (وُراث) من (ورث).

[٣] إبدالُ حرفِ علَّةٍ من حرفٍ صَحيحٍ، نحو: (قَرَيْتُ) تسهيلًا من (قَرَأْتُ).

[٤] إبدالُ حرفِ علَّةٍ من حرفِ علَّةٍ، وهو كثيرٌ، نحو: (قالَ، باعَ) أصلُهُما: (قَوَلَ، بَيَعَ).

الفصل الثاني: تغييرات أصول الكلمة

٢- - الإعْلال، وهو: تغيير حرْفِ العلَّةِ بقَصدِ التَّخفيفِ، وذلكَ بواحِدٍ من التَّغييراتِ التَّالية:

[١] القَلْب، وهو: قَلْبُ حَرْفِ علَّةٍ إلى حرفِ علَّةٍ آخَرَ، نحو: (قالَ، باعَ) فالألفُ مقلوبةٌ من واوٍ، إذْ أصلُهما: (قوَلَ، بَيَعَ)، فهو إبدالٌ وإعلالٌ.

[٢] التَّسكين، وهو: تسكينُ حرْفِ العلَّةِ الَّذي كانَ وزْنُهُ يقتَضي التحريكَ، فوزْنُ (يَقُوْلُ) (يَفْعُلُ)، وعليهِ فالأصْلُ (يَقْوُلُ)، فسُكِّنَت الواوُ ونُقِلَتْ حركتُها إلى الحرفِ الصَّحيحِ قَبلَها اتِّقاءً لالتقاءِ السَّاكنينِ.

[٣] الحَذْف، وهو: حذْفُ حرفِ العلَّةِ من الكلمةِ، نحو: (يَعِدُ)، فأصْلُها: (يَوْعِدُ).

الفصل الثالث: تصريف الأفعال

*** ألقاب الفعل:

للفِعْلِ من حيثُ ما تركَّبَ منه من الحروفِ تَقْسيمانِ:

١ـ الصَّحيحُ:

هو: ما خَلا تركيبُهُ من حَرْفٍ من حُروفِ العلَّة، ويندرجُ تحتَه ثَلاثةُ ألقابٍ للفِعْلِ:

[١] السَّالم، وهو: ما خَلَتْ أُصولُهُ من الهمْزِ والتَّضْعيف، نحو: (عَلِمَ، كَتَبَ، نَصَرَ).

[٢] المهموز، وهو: ما كانَ شيءٌ من أُصولِهِ همزَةً، نحو: (أَخَذَ، سَأَلَ، قَرَأَ).

[٣] المضعَّف، وهو: ما وَقَعَ في تركيبِهِ حَرفانِ متماثِلانِ أُدْغِمَ أحدُهما في الآخَرِ، نحو: (رَدَّ).

الفصل الثالث: تصريف الأفعال

٢ـ المعتلُّ:

وهو: ما دخَلَ في تركيبِهِ بَعْضُ حُروفِ العلَّة (الألفُ، الواوُ، الياءُ)، وتحته أربعةُ ألقابٍ:

[١] المِثال، وهو: ما كانَت فاؤُه حرْفَ علَّةٍ، وهو واويٌّ نحو: (وَعَدَ)، ويائيٌّ نحو: (يَبِسَ).

[٢] الأجْوَف، وهو: ما كانَت عَيْنُهُ حَرْفَ علَّةٍ، نحو: (قالَ، باعَ).

[٣] النَّاقِص، وهو: ما كانَت لامُهُ حَرْفَ علَّةٍ، نحو: (دَعا، رَعَى).

[٤] اللَّفيف، وهو ما اجتمعَ فيه حَرْفا علَّةٍ، وهو نوعان: ١ ـ مقرونٌ، نحو: (طَوَى، قَوِيَ).

٢ ـ مَفروقٌ، نحو: (وَعَى، وَلِيَ).

الفصل الثالث: تصريف الأفعال

*** أوزان الفعل:

عُلِمَ بالتَّتبُّعِ لكلامِ العرَبِ أنَّ أُصولَ الفِعْلِ ثلاثةُ حُروفٍ أو أرْبَعةُ حروفٍ، فما زادَ على ذلكَ فإنَّما هو مَزِيدٌ بحرْفٍ أو أكثَرَ من حروفِ الزِّيادةِ (سألتمونيها)، وإليكَ بيانَ ذلكَ:

- أوزانُ الثُّلاثيِّ المجرَّد.

سِتَّةٌ:

[١] فَعَلَ- يَفْعُلُ نحو: نَصَرَ- يَنْصُرُ قالَ- يَقولُ

[٢] فَعَلَ- يَفْعِلُ نحو: جَلَسَ- يَجْلِسُ وَعَدَ- يَعِدُ

الفصل الثالث: تصريف الأفعال

[٣] فَعَلَ- يَفْعَلُ نحو: ذَهَبَ- يَذْهَبُ وَضَعَ- يَضَعُ

[٤] فَعِلَ- يَفْعَلُ نحو: فَرِحَ- يَفْرَحُ وَطِىءَ- يَطَأُ

[٥] فَعُلَ- يَفْعُلُ نحو: حَسُنَ- يَحْسُنُ وَضُعَ- يَوْضُعُ

[٦] فَعِلَ- يَفْعِلُ نحو: حَسِبَ- يَحْسِبُ وَثِقَ- يَثِقُ

- أوزان الرُّباعيِّ المجرَّد:

وَزْنٌ واحدٌ، هو:

فَعْلَلَ- يُفَعْلِلُ نحو: دَحْرَجَ- يُدَحْرِجُ

الفصل الرابع: تصريف الأسماء

***أوزان الاسم:

يأتي بِناءُ الاسمِ مجرَّداً من حروفِ الزِّيادةِ على ثلاثةِ مَبانٍ:

ثُلاثيًّا، نحو: (سَعْدٌ)، ورُباعيًّا، نحو: (جَعْفَرٌ)، وخُماسيًّا، نحو: (سَفَرْجَلٌ).

ثُمَّ يأتي كُلٌّ من المباني الثَّلاثةِ مَزِيداً:

١ ـ مَزِيدُ الثُّلاثيِّ: بحَرْفٍ نحو: (إِصْبَعٌ)، وبحرفينِ نحو: (سِكِّينٌ)، وبثلاثةِ أحرُفٍ نحو: (أَرْبِعاءُ)، وبأربعةِ أحرُفٍ، نحو: (عاشُوراءُ).

٢ ـ ومَزِيدُ الرُّباعيِّ: بحرفٍ نحو: (قُرْطاسٌ)، وبحرفينِ نحو: (عَنْكَبوتٌ)، وبثلاثةِ أحرُفٍ نحو: (عَبَوْثُران) اسمٌ لنَبْتٍ طيِّبِ الرَّائحة.

الفصل الرابع: تصريف الأسماء

٣ - ومَزِيدُ الخُماسيِّ: بحَرْفٍ فَقَط نحو: (قَبَعْثَرى) اسمٌ للجمَلِ الضَّخم.

تنبيه: أَقلُّ ما يكونُ عليهِ بِناءُ الاسمِ المتصرِّفِ ثَلاثةُ أحْرُفٍ، وأقصى وَزْنٍ يبلُغُهُ سَبْعَةُ أحْرُفٍ.

.

الفصل الخامس: أوزان المصدر

***أوزان المصدر:

١ ـ هو: اللَّفْظُ الدَّالُّ على الحدَثِ مجرَّداً عن الزَّمانِ، متضمِّناً أحْرُفَ فِعْلِهِ، نحو: (ذَهَبَ ذَهاباً).

٢ ـ المصدَرُ أصْلُ المشتقَّات.

ومن أمثلتِها: نَصْرٌ، جُلوسٌ، قَبولٌ، سَماعٌ، تُقًى، فَرَحٌ، أُلفَةٌ، سُهولةٌ، كَراهيَةٌ، تَعْلِيمٌ، تَزكِيةٌ، مُناظَرَةٌ، اسْتِقامَةٌ، اسْتِغْفارٌ.

**لواحق المصدر:

١ ـ اسم المرَّة، وهو: اسمٌ مَصوغٌ من المصدَرِ للدَّلالةِ على حُصولِ الفِعْلِ مرَّةً واحدةً.

وزْنُهُ: (فَعْلَة) نحو: (قَوْمَة، صَيْحَة، دَكَّة).

الفصل الخامس: أوزان المصدر

٢ ـ اسم الهَيْئة، وهو: اسمٌ مَصوغٌ للدَّلالةِ على الصِّفَةِ الَّتي يكونُ عليها الحَدَثُ عندَ وقوعِهِ.

وَزْنُهُ: (فِعْلَة) نحو: (جِلْسَة، قِعْدَة، مِيتَة، ذِبْحَة).

٣ ـ اسم المصدر، وهو: ما ساوَى المصدرَ في الدَّلالةِ على الحَدَثِ، لكنَّه أقلُّ منه فيما اشتَمَلَ عليهِ من حُروفِ فِعْلِهِ.

ننحو: الفِعْلُ (توضَّأَ) مصدَرُهُ: (تَوَضُّؤ) واسمُ مصدَرِهِ: (وُضوء).

والفِعْلُ (تكلَّمَ) مصدرُهُ: (تَكَلُّمٌ) واسمُ مصدَرِهِ: (كَلام).

٤ ـ المصدر الصِّناعيُّ، وهو: اسمٌ تَلْحَقُهُ ياءُ النِّسبةِ مُلحَقَةً بتاءِ التَّأنيثِ للدَّلالةِ على صِفةٍ فيهِ.

نحو: (الأعلميَّة، الأرجحيَّة، الإنسانيَّة، الاشتراكيَّة).

الفصل السادس: أوزان المشتقات

***أوزان المشتقات:

١ـ اسمُ الفاعِلِ:

[١] وَزْنُهُ من الثُّلاثيِّ: (فاعِل) نحو: (ناصِر، عالِم، واعٍ، داعٍ).

[٢] بناؤهُ من غيرِ الثُّلاثيِّ يكونُ بإبْدالِ حرْفِ المضارِعَةِ ميماً مضمومةً، نحو: (يُكْرِمُ: مُكْرِمٌ، يُدَحْرِجُ: مُدَحْرِجٌ، يَنْطَلِقُ: مُنْطَلِقٌ، يَسْتَعْمِلُ: مُسْتَعْمِلٌ).

الفصل السادس: أوزان المشتقات

٢ـ اسم المفعول:

[١] وَزْنُهُ من الثُّلاثيِّ: (مَفْعول) نحو: (مَنْصور، مَعْلوم، مَدْعُوّ).

[٢] بِناؤُهُ من غيرِ الثُّلاثي يكونُ بإبدالِ حرفِ المضارِعَةِ ميماً مضمومةً، معَ فَتْحِ ما قَبْلَ الآخِر، نحو: (مُكْرَمٌ، مُدَحْرَجٌ، مُنْطَلَقٌ، مُسْتَعْمَلٌ).

٣ ـ الصِّفةُ المشبَّهة:

أوزانُها: أَفْعَل (مؤنَّثُهُ: فَعْلاء): أحْمَر، فَعْلان (مؤنَّثُهُ: فَعْلى): عَطْشان، فَعَلٌ: حَسَنٌ، فُعُلٌ: جُنُبٌ، فُعَالٌ: شُجاعٌ، فَعَالٌ: جَبانٌ، فَعْلٌ: ضَخْمٌ، فِعْلٌ: مِلْحٌ، فُعْلٌ: صُلْبٌ، فَعِلٌ: نَجِسٌ، فاعِلٌ: صاحِبٌ، فَعِيلٌ: رَحِيمٌ.

الفصل السادس: أوزان المشتقات

٤ـ أسماء الزَّمان والمكان:

[١] يُبنَيانِ من الثُّلاثيِّ كالتَّالي:

١ - مِنْ (يَفْعُل) و (يَفْعَل) على (مَفْعَل) نحو: (مَدْخَل، مَقْعَد، مَقْتَل)، مِن (يَدْخُل، يَقْعُد، يَقْتُل)، و (مَجْمَع) مِن (يَجْمَع).

٢ - ويأتي مِنْ (يَفْعُل) كذلكَ على (مِفْعَل) للمكانِ، نحو: (مِنْبَر).

٣ - مِنْ (يَفْعِل) على (مَفْعِل) نحو: (مَوْعِد، مَجْلِس).

[٢] بِناؤهما من غيرِ الثُّلاثيِّ على صِفةِ بناءِ اسمِ المفعولِ، فتقول: (مُكْرَم، مُدَحْرَج، مُجْتَمَع، مُنْتَدى، مُنْتَظَر، مُسْتَقْبَل).

[٣] يُبنى للمكانِ على (مَفْعَلَة) ويُرادُ بها الكثرة، نحو: (مَسْبَعَة) أي كثيرةُ السِّباعِ.

الفصل السادس: أوزان المشتقات

٥ ـ اسم الآلة:

وهو: اسمٌ مَصوغٌ من مصدَرٍ ثُلاثيَّ لآلةِ الفِعْلِ.

وله أوزانٌ ثلاثةٌ:

١ ـ مِفْعَل، نحو: مِحْلَب، مِبْرَد، مِشْرَط، مِنْجَل.

٢ ـ مِفْعال، نحو: مِفْتاح، مِنْشار، مِقْراض.

٣ ـ مِفْعَلَة، نحو: مِكْنَسَة، مِقْرَعَة، مِسْبَحَة، مِصْفاة.

وشَذَّ: مُنْخُل، مُدْهُن، مُكْحُلَة.

الفصل السابع: همزة الوصل

*** قاعدة همزة الوصل

**موضعها:

تقَعُ همزةُ الوَصْلِ في:

١ ـ الفِعْلِ الماضي إذا كانَ خُماسِيًّا أو سُداسِيًّا، نحو: (انْطَلَقَ، اسْتَعْمَلَ)، وَمصدَرِهما نحو: (انْطِلاق، استِعْمال).

٢ ـ فعْلِ الأمْرِ من ثُلاثيٍّ أو خُماسِيٍّ أو سُداسِيٍّ، نحو: (اضْرِبْ، انْطَلِقْ، اسْتَعْمِلْ).

٣ ـ هَمْزَةِ (ال) التَّعريفِ الدَّاخلةِ على الأسماءِ، نحو: (الشَّمْس، القَمَر).

٤ ـ في عَشْرةِ أسماءٍ فَقَطْ، هي: اسْم، اسْت، ايْمُن، ابْنُم، ابْن، ابْنَة، اثْنان، اثنتان، امْرؤ، امرأة.

الفصل السابع: همزة الوصل

**حكمها:

١ ـ إذا وَصَلْتَ ما قَبْلَها بِما بَعْدَها في النُّطْقِ أسْقَطْتَ لَفْظَها، نحو: {وَاتَّبِعْ} فلَفْظُها: (وَتَّبِعْ).

٢ ـ إذا بَدَأتَ بِها جعَلْتَها قَطْعاً، وقاعِدَتُها: أن تَبْدَأَ بها مكْسورةً فتقولَ: (انْطَلَقَ، اسْتَعْمَلَ، اِضْرِبْ، اِنْطَلِقْ، اِسْتَعْمِلْ، اِسْم، اِست، اِبْنُم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان،امْرُؤ، امرأة.

ويُسْتَثنى من ذلكَ: [١] همزةُ (ال) فيُبْدَأُ بها مفتوحةً، ومِثْلُها همزَةُ (أَيْمُن).

[٢] إذا كانت حركةُ الحرْفِ التَّالي للحرفِ السَّاكِنِ بعدَ الهمزَةِ ضمَّةً، بُدِىءَ بالهمزةِ مضمومةً، وهذا في الفِعْلِ، نحو: (أُخْرُجْ)، ومِثْلُها (أُنْطُلِقَ، أُسْتُعْمِلَ) في بِناءِ المجهول.

الفصل الثامن: التصغير

**وزنه:

للتَّصغير ثلاثةُ أوزانٍ: فُعَيْل، فُعَيعِل، فُعَيْعِيل، نحو تصغيرِ (فَلْس، دِرْهَم، دِينار): (فُلَيْس، دُرَيْهِم، دُنَيْنِير).

**شرطه:

ليسَ كُلُّ لَفْظٍ يَقْبَلُ التَّصغيرَ، وإنَّما يُصَغَّرُ: الاسمُ المتصرِّفُ الَّذي يَقْبَلُ معناهُ التَّصغيرَ.

وعليهِ فيمتنِعُ تصغيرُ الأفعالِ والحُروفِ والأسماءِ المبنيَّة، كما يمتنِعُ تصغيرُ ما حقُّهُ التَّعظيمُ كأسماء اللهَ تعالى وصِفاتِهِ، والكَعْبَة، والمُصْحَفِ، والمسجِد، ونحو ذلكَ.

الباب الثامن: التصغير

**أغراضه:

التَّصغيرُ يكونُ لواحدٍ من الأغراضِ التَّالية:

١ ـ تَصْغير ما يُتوهَّمُ كِبَرُهُ، نحو: (جُبَيل) تصغير (جَبَل).

٢ ـ تحقير ما يُتوهَّمُ عِظَمُهُ، نحو: (شُوَيْعِر) تصغير (شاعِر).

٣ ـ تقليل ما يُتوهَّمُ كثرَتُهُ، نحو: (دُرَيهِم) تصغير (دِرْهَم).

٤ ـ تقريب ما يُتوهَّمُ بُعْدُهُ أو طولُهُ، نحو: (قُبَيْل) تصغير (قَبْل)، و (سُوَيْعَة) تصغير (ساعَة).

٥ ـ التَّحبُّب والتَّعطُّف، نحو: (بُنَيّ، أُخَيّ، حُبَيْب) تصغير (ابْن، أَخ، حَبِيب).

تقييم:

أختر الإجابة الصحيحة:

١) ما تعريف علم الصرف اصطلاحًا؟

أ) علم بأصول يعرف بها إعراب الكلمات

ب) علم يبحث في بنية الكلمة وتحولاتها

ج) علم يبحث في الجمل وتراكيبها

٢) أي الكلمات التالية تدل على وزن (أفعل)؟

أ) أكرم

ب) ذهب

ج) استغفر

تقييم:

٣) ما هو الميزان الصرفي لكلمة 'ذهب'؟

أ) فعل

ب) أفعل

ج) افتعل

٤) ما نوع الإعلال في 'قال'؟

أ) قلب

ؤ) تسكين

إ) حذف

الأجوبة:

أختر الإجابة الصحيحة:

١) ما تعريف علم الصرف اصطلاحًا؟

أ) علم بأصول يعرف بها إعراب الكلمات

ب) علم يبحث في بنية الكلمة وتحولاتها

ج) علم يبحث في الجمل وتراكيبها

٢) أي الكلمات التالية تدل على وزن (أفعل)؟

أ) أكرم

ب) ذهب

ج) استغفر

تقييم:

٣) ما هو الميزان الصرفي لكلمة 'ذهب'؟

أ) فعل

ب) أفعل

ج) افتعل

٤) ما نوع الإعلال في 'قال'؟

أ) قلب

ؤ) تسكين

إ) حذف

الخاتمة:

في الختام، يظهر لنا جليًا أن علم النحو والصرف ليس مجرد قواعد جامدة، بل هما أساس فهم اللغة العربية والتواصل بها بفصاحة وبلاغة. إن إتقان هذين العلمين يمكننا من التعبير بدقة وإيصال المعاني بشكل صحيح، مما يجعل التواصل أكثر فعالية. كما يسهم في الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية، ويمكّننا من التفاعل مع النصوص الدينية والأدبية بعمق وفهم. لذلك، ينبغي الاهتمام بدراسة النحو والصرف وتدريسهما بجدية، ليكونا ركيزة أساسية في بناء اللغة والفكر.

المراجع:

١- المنهاجُ المختَصر في عِلمي النَّحو وَالصَّرف

المؤلف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي

الناشر: مؤسَسَة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان

الطبعة: الثالثة، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرًا لكم